

## فتح القدير

ولما ذكر سبحانه صفة مشروبهم ذكر عقبه صفة منكوحهم فقال : 48 - { وعندهم قاصرات  
الطرف { أي نساء قصرن طرفهن على أزواجهن فلا يردن غيرهم والقصر معناه الحبس ومنه قول  
امرئ القيس : .  
( من القاصرات الطرف لودب محول ... من الذر فوق الأتب منها لأثرا ) .  
والمحول الصغير من الذر والأتب القميص وقيل القاصرات : المحبوسات على أزواجهن والأول  
أولى لأنه قال : قاصرات الطرف ولم يقل مقصورات والعين عظام العيون جمع عيناء وهي  
الواسعة العين قال الزجاج : معنى { عين } كبار الأعين حسنها وقال مجاهد : العين حسان  
العيون وقال الحسن : هن الشديدات بياض العين الشديدات سوادها والأول أولى